

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ البُقْعَةَ فَتَرَكَ الصَّرْفَ . وَالْخَنَافُ : الشَّامِخُ بِأَنْفِهِ كَبِيرًا يُقَالُ : رَأَيْتُهُ خَانِفًا عَنِّي بِأَنْفِهِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ : خَنَفَ بِأَنْفِهِ عَنِّي : إِذَا لَوَاهُ . مَخْنَفٌ كَمَنْبَرٍ : اسْمٌ وَأَبُو مَخْنَفٍ لَوُطُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَارِيٌّ شَيْعِيٌّ تَأَلَّفَ مَتْرُوكٌ وَنَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : هُوَ مِنْ نَقْلَةِ السَّيْرِ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ : تَرَكَهُ ابْنُ حَبِيبٍ أَنْ وَضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِي . وَجَمَلٌ مَخْنَفٌ : لَا يُلْقِحُ إِذَا ضَرَبَ كَالْعَقَسِمِ مِنْهَا قَالَ الْأَمَّهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْمَخْنَفَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَمَا أَدْرِي مَا صَحَّتُّهُ . وَرَجُلٌ مَخْنَفٌ : لَا يَنْجُبُ عَلَى يَدِهِ يَأْبُرُهُ مِنَ النَّخْلِ وَمَا يُعَالِجُهُ مِنَ الزَّرْعِ نَقْلًا الصَّاغْنِيُّ . قَالَ اللَّيْثُ : الْخَنَفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : أَنْهَضَا أَحَدَ جَانِبِي الصَّدْرِ أَوِ الظَّهْرَ يُقَالُ : صَدْرٌ أَخْنَفٌ وَظَهْرٌ أَخْنَفٌ . يُقَالُ : وَقَعَ فِي خَنْفَةٍ بِالْفَتْحِ وَيَكْسِرُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ لابن دُرَيْدٍ : وَقَعَ فِي خَنْفَةٍ وَخَنْفَةٌ أَيُّ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ : أَيُّ : مَا يُسْتَحْيَى مِنْهُ فَطَنَ الْمُصَنِّفُ أَنْزَلَهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَهُوَ مُحَلٌّ تَأْمُلٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخُنُوفُ فِي الدَّابَّةِ كَالْخِنَافِ وَقِيلَ : الْخِنَافُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ فِي الْعَصْدِ وَنَاقَةٍ مَخْنَفٌ : خُنُوفٌ لَيْسَ نَدَى الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ . وَالْخَنَفُ : الْحَلَبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ وَيُسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْإِبْهَامِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنْزَلَهُ قَالَ لِحَالِبِ نَاقَةٍ " كَيْفَ تَحْلِبُ هَذِهِ النَّاقَةُ أَخْنَفًا أَمْ مَصْرًا أَمْ فَطْرًا ؟ " وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ : جَمَلٌ خَنَفَ الْعُنُقُ كَزَمْكَى : شَدِيدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَثَلُهُ فِي " ج ن ف " فَلَا يُنْطَرَقُ .

خ و ف .

خَافَ الرَّجُلُ يَخَافُ خَوْفًا وَخَيْفًا هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ أَيْضًا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَالصَّحِيحُ أَنْزَلَهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ وَهَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ وَفِيهِ كَلَامٌ يَأْتِي قَرِيبًا وَمَخَافَةٌ وَأَصْلُهُ : مَخَوْفَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي ... عَلَى وَعَلِي فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٌ وَخَيْفَةٌ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَادْكُرْ "

رَبِّكَ فِي زَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخَيْفَةً " وقال غيره : الخيفُ والخيفةُ اسمان
لا مَصْدَرانِ وَأَصْلُهَا خَوْفَةٌ صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لَا زَكْسَارَ مَا قَبْلَهَا
وَجَمْعُهَا خَيْفٌ هَذَا هُوَ مَصْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ وَالصَّوَابُ
بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَحْمَةٍ... وَتَضُمَّرَ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخَيْفًا هَذَا
أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ وَجَعَلَهُ جَمْعَ خَيْفَةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَدْرِي
كَيْفَ هَذَا ؛ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تُجْمَعُ إِلَّا قَلِيلاً قَالَ : وَعَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنَ
الْمَصَادِرِ الَّتِي قَدْ جُمِعَتْ فِيَصِحَّ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ اللَّيْثُ :
خَافَ يَخَافُ خَوْفًا وَإِنْ زُمَّ صَارَتْ الْوَاوُ أَلِفًا فِي يَخَافُ ؛ لِأَنَّ زُمَّهُ عَلَى
بِنَاءِ عَمَلٍ يَعْمَلُ فَاسْتَنْقَلُوا الْوَاوَ فَأَلْقَوْهَا فِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ
الْحَذْفُ وَالصَّرْفُ وَالصَّوْتُ وَرُبَّمَا أَلْقَوْا الْحَرْفَ بَصَرْفِهَا وَأَبْقَوْا
مِنْهَا الصَّوْتَ وَقَالُوا : يَخَافُ وَكَانَ حَذْفُهُ يَخَوْفُ بِالْوَاوِ مِنْصُوبَةً
فَأَلْقَوْا الْوَاوَ وَاعْتَمَدَ الصَّوْتُ عَلَى صَرْفِ الْوَاوِ وَقَالُوا : خَافَ وَكَانَ حَذْفُهُ
خَوْفَ بِالْوَاوِ مَكْسُورَةً فَأَلْقَوْا الْوَاوَ بَصَرْفِهَا وَأَبْقَوْا الصَّوْتَ وَاعْتَمَدَ
الصَّوْتُ . عَلَى فَتْحَةٍ الْخَاءِ فَصَارَ مَعَهَا أَلِفًا لِيَنْدَ . وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

" أَتَهَجَّرُ بَيْتًا بِالْحِجَازِ تَلَفَّعَتْ بِهِمِ الْخَوْفُ وَالْأَعْدَاءُ أَمْ
أَنْتَ زَائِرُهُ ؟